E/CN.9/1997/10
12 February 1997
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثالثة عشرة

٢٤-٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

الاستنتاجات المتفق عليها ١/١٩٩٦ بشأن تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة للقضاء على الفقر، التي اعتمدتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء المتعلق بالتنسيق من دورته لعام ١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

موجز

تبرز هذه الوثيقة الفقرات والجوانب الموجهة مباشرة إلى لجنة السكان والتنمية والتي لها أثر مباشر على عمل اللجنة من الاستنتاجات المتفق عليها التي اعتمدتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء المتعلق بالتنسيق من دورته الموضوعية لعام ١٩٩٦، بشأن تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة للقضاء على الفقر. وتبرز هذه الوثيقة الأنشطة ذات الصلة التي خططت لها اللجنة أو اضطلعت بها.

١ - اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء المتعلق بالتنسيق من دورته لعام ١٩٩٦ الاستنتاجات المتفق عليها ١/١٩٩٦ بشأن تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة للقضاء على الفقر^(١). وفي رسالة مؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ نقل رئيس المجلس هذه الاستنتاجات المتفق عليها إلى رئيس لجنة السكان والتنمية بغية توجيه انتباه اللجنة إليها حتى تأخذ هذا التوجيه من المجلس في حساباتها في أعمالها المقبلة.

٢ - ولاحظ رئيس المجلس بصفة خاصة في رسالته عدداً من الخطوات التي اتخذها المجلس لموازنة النظر على الصعيد الحكومي الدولي في القضاء على الفقر وكفالة تغطية أبعاد الفقر المختلفة بطريقة متكاملة من جانب اللجان الفنية للمجلس والمجلس نفسه، وأخذ في الاعتبار أيضاً المحافل الأخرى، لا سيما أجهزة اتخاذ القرارات في الوكالات المتخصصة. ولاحظ الرئيس أن المجلس قد قرر أن تركز لجانه الفنية على الصلات بين ميادين اختصاصها والقضاء على الفقر.

٣ - وقد تناولت عدة فقرات من استنتاجات المجلس المتفق عليها دور لجنة السكان والتنمية في مجال القضاء على الفقر. وطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٧ عن تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها. وسيتضمن ذلك التقرير أي إجراء اتخذته اللجنة لتنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها.

٤ - ومن أجل تيسير أي إجراء قد ترغب اللجنة في اتخاذها لإبلاغ المجلس بأنشطتها من أجل تنفيذ استنتاجات المجلس المتفق عليها ١/١٩٩٦ بشأن القضاء على الفقر، تبرز هذه المذكورة تلك الفقرات والجوانب من الاستنتاجات المتفق عليها الموجهة مباشرة إلى لجنة السكان والتنمية، أو التي تؤثر مباشرة على عمل اللجنة. ويعقبها تعليقات تصف الأنشطة ذات الصلة التي خططت لها اللجنة أو اضطلعت بها. وربما ترغب اللجنة في النظر في هذه التعليقات بغية إطلاع المجلس على أنشطتها في إطار الاستنتاجات المتفق عليها.

مقططفات من استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ١/١٩٩٦ بشأن القضاء

على الفقر

الفقرة ٣٧: "سيضطلع المجلس باستعراض شامل لموضوع القضاء على الفقر في موعد سيتم تحديده، كمساهمة في استعراض نتيجة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وينبغي للجان الفنية المعنية، وفقاً لبرامج عملها بالصيغة التي وافق عليها المجلس، أن تُعد في الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠ مدخلات تقنية ومركزة من أجل استعراض المجلس الشامل لموضع القضاء على الفقر".

الفقرة ٤٢: "ينبغي للجنة التنمية المستدامة أن تركز أعمالها المتصلة بالفقر وفقاً لما ورد في الفقرة ٦ من مقرراتها ٤/٢ بشأن مكافحة الفقر^(٢). وينبغي للجنة التنمية المستدامة أن تعتمد على مدخلات من لجنة التنمية الاجتماعية وللجنة مركز المرأة وللجنة السكان والتنمية، حسب الاقتضاء، بغية تعزيز

تنفيذ تلك التوصيات الواردة في الفصل ٣ (مكافحة الفقر) من جدول أعمال القرن (٢١)^(٣) التي تقابل المجالات الأساسية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، على التوالي.

الفقرة ٤: "ينبغي للجنة السكان والتنمية أن تتناول المسائل المتصلة بالفقر والسكان في سياق النتائج التي أسفر عنها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية".

الفقرة ٥: "ستدرس لجنة التنمية الاجتماعية موضوع 'توفير الخدمات الاجتماعية للجميع' في عام ١٩٩٩ في سياق برنامج عملها المتعدد السنوات مع التركيز على التعليم بصفة خاصة. ويمكن لهذه الدراسة أن تمثل أيضاً مدخلاً في الاستعراض الشامل الذي ستجريه في عام ١٩٩٩ للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ولن يتعين على لجنة السكان والتنمية أن تجري مناقشة مستقلة للتعليم، بل ينبع لها أن تواصل دراسة برنامج التعليم والتوعية الموجهة نحو تحقيق الأهداف السكانية."

الفقرة ٦: "... كما يمكن للجنة التنمية الاجتماعية أن تستعين بأعمال لجنة السكان والتنمية فيما يتعلق بإمكانية الحصول على الرعاية الصحية، بما في ذلك رعاية الصحة الإنجابية، ..."

٥ - وفي سياق الدور الذي يؤديه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مجال التوجيه والتنسيق عموماً، تقع على عاتق لجنة السكان والتنمية المسؤولية الأساسية عن استعراض متابعة وتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية^(٤)، وتقديم تقارير إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس، عملاً بقرار الجمعية العامة .١٢٨/٤٩

٦ - ويعبر برنامج العمل عن العديد من المفاهيم والقضايا التي انبثقت أثناء الحوار بشأن التنمية الذي دار خلال العقد الماضي. ويأتي في المقام الأول وقبل كل شيء مفهوم التنمية المستدامة ومفهوم القضاء على الفقر الذي يرتبط به ارتباطاً وثيقاً. والإشارات إلى الفقر تتخلل البرنامج كله. وفي الدورة الثامنة والعشرين للجنة السكان والتنمية، المعقدة في نيويورك في شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٩٥، تضمن برنامج عملها متعدد السنوات المواضيعي المنحى والمرتب حسب الأولويات، إعداد تقارير سنوية يتناول كل منها مجموعة خاصة من الموضوعات من برنامج العمل. وبالتالي اتفقت اللجنة على الجدول المواضيعي التالي^(٥):

(أ) ١٩٩٦: الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية، بما في ذلك الإعلام والثقيق والاتصال في مجال السكان؛

(ب) ١٩٩٧: الهجرة الدولية، مع التشديد بخاصة على الروابط بين الهجرة والتنمية، وعلى القضايا التي تهم الجنسين والأسرة؛

(ج) ١٩٩٨: الصحة والوفيات، مع التشديد وخاصة على الروابط بين الصحة والتنمية، وعلى المسائل التي تهم الجنسين والعمر؛

(د) ١٩٩٩: نمو السكان والهيكل السكاني وتوزيع السكان، مع التشديد وخاصة على التمويـل الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة.

٧ - وفيما يتعلق بالفقرة ٣٧ من الاستنتاجات المتفق عليها، تنظر لجنة السكان والتنمية سنوياً في تقرير "رصد سكان العالم" الذي يقدم دراسة تقنية متعمقة لمجموعة المواضيع السنوية المذكورة آنفاً. ومن المقرر أن تستعرض لجنة السكان والتنمية، في دورتها الحادية والثلاثين في عام ١٩٩٨، تقريراً عن الصحة والوفيات، مع التشديد وخاصة على الروابط بين الصحة والتنمية، وعلى المسائل التي تهم الجنسين والعمر. ومن المتوقع أن يتعين هذا التقرير هيكل برنامج العمل وأن يتضمن مناقشة لوفيات الرضع ومتوسط العمر المتوقع، وهما مؤشران ظهر أنهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالفقر. وفي عام ١٩٩٩، ستتظر اللجنة في تقرير عن نمو السكان والهيكل السكاني وتوزيع السكان، مع التشديد وخاصة على التمويـل الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة، بما في ذلك "السكان والنـمو الـاقتصادي المستـدام والـفـقر" وهي عناصر جرى تناولها في الفصل الثالث من برنامج العمل. وستحصل لجنة أيضاً في عام ١٩٩٩ بـاستعراض وتقـييم يجري كل خمس سنوات للتقدم المحرز في تحقيق أهداف ومقاصـد بـرـنامج العمل وـفي تنـفيـذ تـوصـياته، وـستـقدم تـقرـيراً عن استـنتاجـاتها إـلـى المجلس. ويمكن أن توفر هذه التقارير مدخلات تقنية ومركـزة من أجل استـعراض المجلس الشامل لمـوضـوع القـضاـء علىـالـفـقر، فيـموـعد يـحدـدهـالمـجلس.

٨ - وفيما يتعلق بالفقرتين ٤٦ و٤٧، سيشمل مجال تركيز لجنة السكان والتنمية في عام ١٩٩٩ مـواضـيع "الـسـكـان والنـمو الـاقتصادـي المستـدام والـفـقر"، حيث أنـهـمـواـضـيعـ عـولـجـتـ فـيـ بـرـنامجـ العملـ. وـنـظـراـ لـأـنـ لـجـنةـ التـنـمـيـةـ المـسـتـدـامـةـ تـجـتمـعـ بـعـدـ اـجـتمـاعـ لـجـنةـ السـكـانـ وـالـتـنـمـيـةـ فـيـ كـلـ سـنـةـ تـقـويـمةـ، سـتـكونـ نـتـائـجـ مـداـواـلاتـ لـجـنةـ السـكـانـ وـالـتـنـمـيـةـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ مـاتـاحـةـ لـلـجـنةـ التـنـمـيـةـ المـسـتـدـامـةـ فـيـ عـامـ ١٩٩٩ـ.

٩ - وفيما يتعلق بالفقرتين ٥٣ و٥٤، تجتمع لجنة السكان والتنمية في شباط/فبراير من كل عام، بينما تجتمع لجنة التنمية الاجتماعية عموماً في آذار/مارس. ولذلك لن تكون استـنتاجـاتـ وـتـوصـياتـ لـجـنةـ التـنـمـيـةـ الـاجـتمـاعـيةـ فـيـ إـطـارـ مـوـضـوعـ توـفـيرـ الخـدـمـاتـ الـاجـتمـاعـيةـ لـلـجـمـيعـ، الـذـيـ سـتـدـرـسـهـ فـيـ دـورـتـهاـ لـعـامـ ١٩٩٩ـ مـاتـاحـةـ لـلـجـنةـ السـكـانـ وـالـتـنـمـيـةـ فـيـ دـورـتـهاـ لـعـامـ ١٩٩٩ـ. غـيرـ أـنـ هـذـهـ اـسـتـنـتـاجـاتـ وـتـوصـياتـ قدـ تـقـدـمـ مـدـخـلاـتـ فـيـ عـملـ لـجـنةـ السـكـانـ وـالـتـنـمـيـةـ أـثـنـاءـ دـورـتـهاـ لـعـامـ ٢٠٠٠ـ. وـتـجـدرـ مـلاـحظـةـ أـنـ المـجـلـسـ الـاـقـتصـادـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ قـرـرـ، فـيـ الفـقرـةـ ٥٣ـ، أـنـهـ لـنـ يـتـعـينـ عـلـىـ لـجـنةـ السـكـانـ وـالـتـنـمـيـةـ أـنـ تـجـريـ مـنـاقـشـةـ مـسـتـقـلـةـ لـلـتـعـلـيمـ، إـنـماـ يـنـبـغـيـ لـهـاـ فـقـطـ أـنـ تـوـاـصـلـ درـاسـةـ بـرـامـجـ التـعـلـيمـ وـالـتـوـعـيـةـ الـمـوجـةـ نـحـوـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ السـكـانـيـةـ.

١٠ - وأـيـضاـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـفـقرـةـ ٥٣ـ، تـقـدـمـ فـرـقـةـ الـعـلـمـ الـمـعـنـيـةـ بـتـوـفـيرـ الخـدـمـاتـ الـاجـتمـاعـيةـ الـاـسـاسـيةـ لـلـجـمـيعـ الـتـابـعـةـ لـلـجـنةـ التـنـسـيقـ الـإـدـارـيـةـ تـقـرـيراـ سنـوـيـاـ إـلـىـ لـجـنةـ السـكـانـ وـالـتـنـمـيـةـ. وـيمـكـنـ أـنـ يـنـفـيـدـ كـلـ مـنـ تـقـرـيرـ

عام ١٩٩٧ (E/CN.9/1997/4) و تقرير عام ١٩٩٨ و تقرير عام ١٩٩٩ لجنة التنمية الاجتماعية عند تركيزها على الخدمات الاجتماعية الأساسية في دورتها لعام ١٩٩٩.

١١ - وتقوم لجنة السكان والتنمية أيضا، بالإضافة إلى متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، باستعراض التقدم الذي أحرزته إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات بالأمامحة العامة للأمم المتحدة في تنفيذ برنامج عملها في ميدان السكان. وفي هذا الصدد، ستدرس لجنة السكان والتنمية التقريرين المستندين إلى "توقعات مستقبل السكان في العالم: تنبؤ عام ١٩٩٦" في دورتها لعام ١٩٩٧ و "توقعات مستقبل السكان في العالم: تنبؤ عام ١٩٩٨" في دورتها لعام ١٩٩٩. وهذا التقريران وثيقى الصلة برصد أهداف المؤتمر في مجال الصحة والوفيات. وعلاوة على ذلك، سيحتوى التقريران التكميليان على "توقعات التحول الحضري في العالم: تنبؤ عام ١٩٩٦" و "توقعات التحول الحضري في العالم: تنبؤ عام ١٩٩٨" على معلومات تتعلق باتجاهات نمو المناطق الريفية والحضرية، تهم اللجان الفنية التي تدرس القضاء على الفقر في الإطارين الحضري والريفي.

الحواشى

- (١) انظر (I) A/51/3 (Part I), الفصل الثالث، الفرع ألف، الفقرة ٢.
- (٢) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٦، الملحق رقم ٨ (E/1996/28)، الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ٤/٤.
- (٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ١٤-٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.
- (٤) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ١٣-١٥ سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.
- (٥) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٧ (E/1995/27)، المرفق الأول، الفرع الثالث.

- - - - -